سوريا اليوم

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 128 | الأربعاء 2013/7/10

تيار التغيير يهيب بمصر إعادة النظر في الإجراءات الجديدة حيال السوريين

عقب الإجراءات والقرارات التي اتخذتها الإدارة المصرية المؤقتة في حق السوريين من منعهم من دخول مصر إلا بتأشيرة دخول وموافقة أمنية، مبررة ذلك بدواع أمنية، وهو الأمر الذي لم يحدث على الإطلاق حتى في أحلك الظروف التي كانت تمر بعلاقة البلدين عبر التاريخ، دعا تيار التغيير الوطني في بيان رسمي له القيادة في مصر إلى إعادة النظر في الإجراءات الجديدة التي فرضتها على السوريين لدخول مصر، بما في ذلك الحصول على تأشيرة دخول وموافقة أمنية مسبقة.

كما أهاب التيار بالقيادة الوطنية المصرية، بالإيعاز للسلطات الأمنية في مطار القاهرة، للسماح للسوريين الذين تم احتجازهم في مطار القاهرة الدولي، بدخول أرض مصر، التي تمثل للشعب السوري الأبي، ملاذاً عربياً آمناً وحاضناً ورئيفاً، بينما يتعرض هذا الشعب لحرب إبادة حقيقية، تتطور يوماً بعد يوم، بأشكال باتت فريدة في وحشيتها، في التاريخ الإنساني. مشيراً، إلى أن هؤلاء المحتجزين في المطار، كانوا في طريقهم إلى مصر، عندما قررت السلطات المختصة فرض إجراءات الدخول الجديدة. وأكد تيار التغيير الوطني، إلى أن أي إجراء مشابه لتلك الإجراءات، يضيف مزيداً من المآسي والآلام، إلى السوريين الذين يستطيعون الوصول إلى مصر، هرباً من القتل والتعذيب والاعتقال، وتجنباً لآلة التدمير المنهجية التي باتت جزءاً أصيلاً من الاستراتيجية الشاملة لحرب الإبادة.

وشدد "تيار التغيير" على أن مصر الشقيقة الكبرى، لم تكن في يوم من الأيام، إلا حامياً لأشقائها كلهم، ولاسيما السوريين الذين تجمعهم بها، روابط تتجاوز في قيمتها وصدقها وحقيقتها، كل الاعتبارات.. سياسية كانت، أم غير ذلك. مشيراً، إلى أن الشعب السوري الأبي، لا يرى بالجيش المصري العظيم، إلا مثالاً للوطنية الخالصة، تمنى (ولايزال) على جيش بلاده، أن يحظى بالحد الأدنى منها.

جدير بالذكر أن مصر تضم مءات الآلاف من اللاجئين والنازحين السوريين ويقيمون في مصر منذ بدايات الثورة السورية بسبب الأعمال الإجرامية للأسد وجيشه وشبيحته من هدم للبيوت وقتل واعتقال وتنكيل وحصار.

وقد وجد السوريون في مصر ملاذا آمنا وفرصة لاستمرار الحياة حيث قدموا إلى مصر بأموالهم ممن خف وزنه وغلا ثمنه وأقاموا الكثير من المشاريع الصناعية والخدمية ووظفوا الآلاف من العمالة المصرية.

وفي وقت كانت مصر أحوج ما تكون إليه من العملة الصعبة حضر السوريون إلى مصر بمليارات الدولارات مع العلم أن السوريين المقيمين حاليا في مصر يظلون الأفضل حالا ووضعا بين بقية اللاجئين السوريين سواء في لبنان أو الأردن أو تركيا. ولكن من شأن الإجراءات الأخيرة أن تضيف ألما وقسوة على السوريين بالإضافة إلى ألم النزوح والهجرة القسرية.

بوتين "البوتكسي" وأوباما.. ولقمة الشعب السوري

بقلم: محمد كركوتي

"رأيت شخصاً يتضور جوعا.. ورأيت أشخاصاً يضحكون"

بوب ديلان – شاعر ومغن أمريكي

بإمكان الرئيس الروسي "البوتكسي" فلاديمير بوتين، أن يأخذ "مجده" على الساحة، ويمرح ويعربد. فالكبار غائبون. والأصح غير موجودين، خصوصاً عندما أثبت باراك أوباما (في أكثر من مناسبة) أنه مثل الموظف الذي لا يعمل، سعياً وراء نهاية خدمة مضمونة، ينقصه فقط، أن يحمل بطيخة معه إلى المنزل، بعد نهاية يوم عمل، لتكتمل الصورة. ليس مهماً دخوله ملفات التاريخ كأضعف رئيس للولايات المتحدة، بقرار منه! فـ "سحره"

الذي استند إليه، انقلب عليه وعلى الكثير من الملفات الدولية، التي تحتاج إلى رئيس أمريكي، لا إلى رئيس جمعية أمريكية، وهذا ما يبرر الخلافات معه ليس من قبل الجمهوريين، بل من جانب بعض أركان إدارته نفسها.

على بوتين الذي انتقل من "سياسي مضبوط"، إلى قاطع طريق، أن يشكر "نظيره" الأمريكي يومياً، تماماً كما يشكر رؤساء العصابات، رجال الأمن المتعاونين معهم. والمصيبة، أن الإهانات الناجمة عن سياسة أوباما– إن وجدت سياسة أصلاً– لم تشمل بلاده، بل أخذت معها أولئك الذين كانوا يوماً محاور العالم أجمع.

عطل بوتين (كالعادة) قراراً من مجلس الأمن، ليس لتسليح الثوار في سوريا، ولا لإزالة سفاحها بشار الأسد، ولا لتشكيل حكومة سورية وطنية شرعية، ولا لفرض حظر جوي، بل لدخول مساعدات إنسانية إلى مدينة حمص، المحاصرة والمنكوبة والمدمرة، والمقصوفة على مدار الدقيقة. هذا التعطيل، جاء بعد ساعات قليلة من إعلان الأمم المتحدة، أن أربعة ملايين سوري (أي نحو خمس السكان)، لا يستطيعون إنتاج أو شراء ما يكفي من الغذاء لاحتياجاتهم.

لماذا؟ لأن من تبقى من المزارعين السوريين، لا يجدون البذور والأسمدة، التي يحتاجون إليها لزراعة المحصول. مع الإشارة طبعاً، إلى أن نسبة متعاظمة من هؤلاء، خسروا أراضيهم باحتلال عصابات الأسد لها، بينما أحرقت العصابات الأراضي التي لم تستطع احتلالها. وحسب تقديرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للمنظمة الدولية، ومعها برنامج الغذاء العالمي، فإن سوريا تحتاج إلى استيراد 1,5 مليون طن من القمح في موسم 2013–2014.

عندما وصف رئيس فرنسا فرانسوا هولاند نظام الأسد بأنه "حقير عليه أن يرحل"، لخص حال هذا النظام، على الرغم من أن هولاند، لم يوفر ما يُسرِع الرحيل، على غرار زملائه في الغرب والشرق. لقد فرض الأسد منذ اندلاع الثورة الشعبية على البلاد "اقتصاد المقايضة"، وهو مرحلة طبيعية لـ "اقتصاد الفقر وما دونه" الذي ساد سوريا على مدى أكثر من أربعة عقود. ولكن حتى "المقايضة" باتت ترفاً، لا يمكن للسوريين في المناطق المستهدفة من قواته وعصاباته، ممارستها. ماذا فعل هذا النظام القاتل أيضاً؟ منع كل الاحتياجات الخاصة بالإنتاج الزراعي، بما في ذلك الوقود والسماد والبذور والمبيدات عن هذه المناطق، فاستراتيجيته تتخلص بـ "إما أن يقتل السكان، أو يموتوا جوعاً". وقبل ذلك، كان هؤلاء يعيشون بالفعل أيامهم وفق ما يتيسر للمقايضة، دون أن ننسى، أن الفواجع المعيشية، تسود كل المناطق، ماعدا تلك التي ينتمي أغلبية سكانها ومزارعيها إلى طائفته، وهذا في الواقع يصب في مخطط التطهير الطائفي، والفرز الاجتماعي، وكان لا بد من الاستعانة بعصابات حزب الله الشيعي، لاستكمال هذا المخطط، الذي تعاقِب عليه الإنسانية كلها.

التاريخ يسجل، أن بوتين يمنع الخبز وحليب الأطفال والدواء عن الشعب السوري، ولكنه يسجل أيضاً أن أوباما (ومعه توابعه في الغرب)، لم يمنع جريمة الرئيس الروسي الجديدة، واكتفى بالندب، وتحميل الأخير المسؤولية، حتى أنه لم يعمل بسرعة على تلبية طلب برنامج الغذاء العالمي، كنوع من التعويض عن المهانة التي كبل نفسه بها، فهذا البرنامج لن يورِد إلى سورية قاذفات صواريخ، ولا أسلحة بيولوجية، ولا حتى "خرطوش"، يقدم العون الواجب (وليس المطلوب) لمناطق منكوبة، يعيش فيها بشر لا يعرفون الفارق بين سلاح وآخر." برنامج الغذاء"، طلب 41,7 مليون دولار، لتقديم العون إلى 768 ألف سوري تحت القصف والقتل. الفاجعة الجديدة، أنه لم يصل من هذا المبلغ سوى 3,3 مليون دولار فقط.

يقول الأديب والشاعر الإنجليزي ديفيد هيربيرت لورانس " الفاجعة، مثل الأسيد الخالص. يُذوِب كل شيء إلا الحقيقة". مع ارتفاع وتيرة التطهير الذي يقوم به الأسد وعصاباته، وتلك المستوردة من لبنان وإيران والعراق، وكلها عصابات شيعية، انخفض (حسب الإحصاءات الدولية) إنتاج الدواجن والأغنام والماشية بمعدل 50 في المائة. إلى جانب (طبعاً) انخفاض إنتاج القمح إلى 2,4 مليون طن، وهو أقل بنسبة 40 في المائة، من متوسط المحصول السنوي الذي بلغ قبل حرب التطهير أربعة ملايين طن. كان لا بد من قرار دولي ما، لتلبية الاحتياجات المعيشية أو بعض منها. وكان بإمكان أوباما (الموظف الحالم بنهاية خدمة مضمونة) أن يتجاوز (ولو لمرة واحدة) سياسته الانبطاحية، في قضية لا يمكن الجدل حولها، حتى من جهة بوتين الذي يمرح على الساحة الدولية، ليس لغياب الكبار فقط، بل لأنه أكبر صغير موجود في الميدان. الاقتصادية.

353 منطقة تتعرض للقصف بنيران الأسد وسقوط 64 شهيدا

قال تقرير للجان التنسيق المحلية في سوريا أنه ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء تم توثيق

أربعة وستين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وخمسة أطفال وأحد عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن خمسة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في كل من حمص ودرعا وحماة، وشهيد في القنيطرة.

وأضاف التقرير أن 353 نقطة تعرضت للقصف، حيث تم تسجيل غارات الطيران الحربي على 29 نقطة، والبراميل المتفجرة على جبل الزاوية وبسنقول في إدلب، وصواريخ أرض أرض على الأحياء الغربية في حلب، والغوطة الشرقية في ريف دمشق، وفي أحياء حمص المحاصرة. وبالمجمل فقد سجل القصف المدفعي على 122 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 102 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 95 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد وثق التقرير اشتباك الجيش الحر مع القوات النظامية في 164 نقطة، حيث أعلن الجيش الحر في دمشق وريفها عن بدء معركة عاصفة الجنوب في أحياء دمشق الجنوبية،كما استهدف الجيش الحر قوات النظام المتمركزة في المصرف التجاري في مخيم اليرموك وقتل عدد من العناصر، وتمكن من تحرير حاجز دشمة الملك ومبنى النفوس في شارع فلسطين في مخيم اليرموك وقتل عدد من عناصر النظام في شارع نسرين وحي التضامن، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام ولواء أبو الفضل العباس في السيدة زينب وحقق إصابات، كما تمكن الجيش الحر من تدمير عدد من المباني التي تتمركز بها قوات النظام في المنطقة الصناعية في القابون، وفي المليحة تصدى الجيش الحر لرتل عسكري قادم من حاجز النور وتم تكبيدهم خسائر كبيرة.

وفي حلب تمكن الجيش الحر من تحرير الكتلتين الثانية والثالثة في حي صلاح الدين، كما استطاع الجيش الحر من التقدم في خان العسل والسيطرة على أجزاء كبيرة من خان العسل وقطع الطريق إلى الأكاديمية العسكرية، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام وشبيحته في قريتي نبل والزهراء وحقق إصابات، كما استهدف الجيش الحر مركز البحوث العلمية وحقق إصابات. وفي درعا تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز مسجد بلال وعدد من الأبنية المحيطة به في درعا البلد، وتفجير عدد من الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام وعناصر حزب الله في بصرى الشام. وفي إدلب تصدى الجيش الحر لمحاولة اقتحام من قبل قوات النظام على بلدة تسيدا وتم تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة، كما استهدف قوات النظام عند حاجز الحديقة في أريحا بلغم وقتل عدد منهم. وفي حمص استمر الجيش الحر للتصدي للحملة الشرسة التي تشنها قوات النظام وعناصر حزب الله على أحياء حمص المحاصرة وتم تكبيدهم خسائر كبيرة، وفي ديرالزور استهدف مطار دير الزور العسكري وحقق إصابات. وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17، وفي اللاذقية تمكن الجيش الحر من قتل عدد من عناصر النظام عند قمة النبي يوسف، وفي حماة استهدف الجيش الحر سيارة تابعة لقوات النظام في السلمية وقتل عددا من عناصرها.

الجيش الحر يقتحم حواجز مخيم اليرموك وحزب الله يشارك في كل عمليات دمشق

تجددت المواجهات في مخيم اليرموك جنوب دمشق بعد إطلاق " الجيش الحر" معركة "عاصفة الجنوب" التي أسفرت عن سيطرة مقاتلي المعارضة على نقاط وحواجز للقوات النظامية السورية التي قابلتها بقصف المخيم ومناطق في أطرافه الجنوبية. كما دارت مواجهات بين المعارضة المسلحة ومقاتلي النظام و"حزب الله" في منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة.

وأفاد " المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن القوات النظامية جددت قصفها على مناطق في حيي جوبر والقابون وبرزة البلد في طرفها الشمالي، في وقت دارت اشتباكات بين الطرفين في "حي تشرين" مع ورود أنباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف القوات النظامية. وتعرض الحي لقصف القوات النظامية منذ صباح امس. لكن الجديد كان تجدد المواجهات في مخيم اليرموك وسط غطاء من القصف الجوي وأنباء عن سيطرة الكتائب المقاتلة على نقاط تابعة للقوات النظامية. كما دارت اشتباكات في شارع نسرين بحي التضامن المجاور للمخيم.

وكان مقاتلو الجيش الحر قد أطلقوا معركة "عاصفة الجنوب" وسيطر عناصر " الجيش الحر" على عدد من الحواجز في كل من شارع فلسطين وبلدية اليرموك وشارع الثلاثين وشارع اليرموك في المخيم وشارع نسرين في حي التضامن.

وتجددت الاشتباكات في محيط مقام سكينة في مدينة داريا جنوب دمشق، وترافقت مع قصف من القوات النظامية على أطراف المدينة، وقال "المرصد" إن خسائر وقعت في صفوف الطرفين. وتعرضت مناطق في الغوطة الشرقية مثل دوما وعربين للقصف ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، اضافة إلى حصول مواجهات في زملكا وحي جوبر شرق

العاصمة. وقُتل ثمانية مواطنين من مدينة قطنا تحت التعذيب بعدما اعتقلتهم القوات النظامية.

وقال "المرصد" إن مناطق في بلدة السيدة زينب جنوب شرقي العاصمة، تعرضت لقصف عنيف من القوات النظامية وسط اشتباكات بين قوات الجيش النظامي وعناصر "حزب الله" اللبناني من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة ثانية.

كما اندلعت اشتباكات متقطعة في محيط جامع بلال في درعا البلد. كما تجدد قصف القوات النظامية على قرى وبلدات وادي اليرموك.

وفي حمص، قال مدير "المرصد السوري" رامي عبد الرحمن لـ "فرانس برس" إن "القصف المتواصل للقوات النظامية لليوم الحادي عشر على التوالي، جعل الوضع الإنساني الدقيق في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حمص، اكثر سوءاً". وأضاف أن "عدداً غير محدد من المقاتلين المعارضين والمدنيين الذين أصيبوا بجروح في الأيام الماضية، ماتوا نتيجة عدم وجود مواد طبية لتوفير العلاج اللازم لهم".

وكانت قوات النظام بدأت في 29 الشهر الماضي حملة لاستعادة أحياء في وسط حمص يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، أبرزها الخالدية وأحياء حمص القديمة.

وأفاد المرصد السوري بأن عناصر من "حزب الله" يشاركون في الحملة التي انعكست قصفاً متواصلاً بمختلف أنواع الأسلحة على الأحياء المحاصرة، اضافة إلى غارات مستمرة للطيران الحربي. وأوضح عبد الرحمن أن "التجهيزات الطبية القليلة كان المقاتلون المعارضون يتمكنون من إدخالها عبر الأنفاق. الآن هذه الأنفاق تعرضت للقصف أيضاً. ما نراه في حمص حالياً هو انتهاك تام للقانون الإنساني الدولي".

وأكد ناشطون في المدينة حصول نقص حاد في التجهيزات الطبية. وقال الناشط يزن الحمصي لـ "فرانس برس" عبر سكايب: "دخل القطاع الطبي في المنطقة المحاصرة في عجز ظاهر بعد استهلاك جزء كبير من المخصصات نتيجة القصف الشديد وارتفاع عدد الإصابات اليومية إلى أضعافه في المرحلة التي سبقت الحملة". وأشار إلى أن "الحملة هي الأعنف" منذ فرض الحصار على المناطق التي يسيطر عليها المعارضون قبل اكثر من عام.

وكانت القوات النظامية قد تقدمت الاثنين داخل حي الخالدية معتمدة أسلوب "الأرض المحروقة" بحسب ناشطين.

واستمرت امس القوات النظامية في قصف الأحياء المحاصرة بقذائف الهاون والدبابات والمدفعية، وتركز القصف على حي القصور ومنطقة مسجد خالد بن الوليد. وقُتل رجلان من بلدة كفرلاها في استهداف القوات النظامية سيارتهما على طريق الحولة – البحرة. وقال "المرصد" إن قوات النظام استخدمت قذائف الهاون والدبابات وراجمات الصواريخ في قصف حيي باب هود والخالدية، في وقت تعرضت المنطقة القريبة من حمام العثمان في حمص القديمة لقصف عنيف وسط اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية.

وفي حلب، بث ناشطون معارضون فيديو اظهر اسر مقاتلي المعارضة عدداً من جنود الجيش النظامي في منطقة خان العسل في ريف حلب. وقال "المرصد" ان الكتائب المقاتلة استهدفت امس مراكز للقوات النظامية في حي صلاح الدين وفي مبنى النفوس، فيما سقطت قذائف هاون على حي تراب الغرباء، أطلقتها القوات النظامية. كما حصلت مواجهات في منطقة الشيخ سعيد قرب مطار النيرب العسكري شرق المدينة مع ورود انباء عن "مقتل عدد من عناصر القوات النظامية قرب معمل الإسمنت".

وفي الريف، دارت اشتباكات بين "وحدات الحماية الشعبية" التابعة لـ "الاتحاد الديموقراطي الكردي" والكتائب المقاتلة في قريتي باشمرة وكوندي مزن التابعتين لناحية شيراوا في منطقة عفرين بشمال حلب قرب حدود تركيا، أثناء هجوم الكتائب المقاتلة على القريتين وعلى نقطة تمركز لوحدات الحماية في كوندي مازن. وأفاد "المرصد" بأن ستة مقاتلين من الكتائب المقاتلة سقطوا في المواجهات، وتم إغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة عفرين.

وفيما تعرض مركز مدينة ديرالزور وحي الشيخ ياسين في شمال شرقي البلاد، لقصف القوات النظامية، شن الطيران الحربي غارة على منطقة عين علي قرب مدينة القورية، كما اغار الطيران على قرى جبل الزاوية في شمال غربي البلاد. ودارت اشتباكات إثر محاولة القوات النظامية اقتحام صوامع الحبوب في بلدة بسيدا. وتعرضت قرى جبل التركمان في الساحل الغربي لقصف صاروخي عنيف.

الأسد يدعو رئيس فريق التحقيق لزيارة سوريا ويرفض دخول باقي المفتشين

دعى بشار الأسد رئيس فريق الأمم المتحدة للتحقيق في الأسلحة الكيماوية آكي سيلستروم إلى زيارة دمشق لمناقشة الاتهامات المتعلقة

باستخدام جيشها أسلحة كيماوية محظورة، لكن مع تأكيدات أنه لن يقدم تنازلات بشأن دخول فريق التفتيش.

وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري لصحافيين أول من أمس، إن الدعوة وجهت أيضاً إلى أنجيلا كين مسؤولة نزع السلاح في الأمم المتحدة لزيارة سوريا وإجراء محادثات عن تحقيق الأمم المتحدة بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية.

ولم يستطع فريق سيلستروم دخول الأراضي السورية حتى الآن لأن حكومة الأسد لا توافق إلا على دخوله مدينة حلب حيث تبادل جانبا النزاع الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية.

وقال الجعفري: "نحن واثقون من أن السيدة كين والدكتور سيلستروم سيجريان مفاوضات بناءة مع المسؤولين السوريين من أجل التوصل إلى اتفاق متبادل على شروط مرجعية المهمة وآليتها وإطارها الزمني". وأضاف أنه في حال قبولهما الدعوة سيجتمعان مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم والخبراء الوطنيين.

ووجه السفير السوري اتهاماً جديداً إلى مقاتلي المعارضة قائلاً إنهم يخزنون مواد كيماوية سامة. وقال: "اكتشفت السلطات السورية في مدنية بانياس 281 برميلاً مليئة بمواد كيماوية خطرة"، مضيفاً أن المواد الكيماوية المكتشفة "يمكنها تدمير مدينة بأكملها إن لم يكن البلاد كلها".

وقال الجعفري إن التحقيق ما زال جارياً بشأن هذه المواد الكيماوية التي عثر عليها في مخزن، وقال إن لها صلة " بالمجموعات الإرهابية المسلحة".

وسئل الجعفري هل تعني الدعوة الموجهة إلى سيلستروم وكين، أن حكومته ستدرس السماح لفريق الأمم المتحدة بالذهاب إلى أماكن غير حلب، فأشار إلى أن حكومته لن تسمح بذلك، قائلاً "لا، ويجب ألا تقفز إلى استخلاص هذه النتيجة".

ولم يوضح الناطق باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي ما إذا كان مفاوضو الأمم المتحدة سيقبلون الدعوة، التي وصفها بأنها "تحرك في الاتجاه الصحيح". وقال إن الحكومة السورية يجب عليها منح فريق سيلستروم حرية وصول واسعة "من دون أي تأخير أو شروط".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد حض سوريا على أن تتيح لفريق التحقيق الدخول بلا أي قيد أو شرط من أجل النظر في كل الحوادث المتصلة باستخدام الأسلحة الكيماوية، لكن حكومة دمشق تريد أن يقتصر فريق الأمم المتحدة على إجراء تحريات بشأن حادث وقع في حلب في آذار/مارس وألا يشمل أماكن أخرى أبلغت بريطانيا وفرنسا الأمم المتحدة بها. ويقول مسؤولو المنظمة الدولية إن المفاوضات بشأن دخول فريق الأمم المتحدة وصلت إلى طريق مسدود.

ليفني في موسكو لمنع تسليم الأسد صواريخ "إس 300"

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني توجهت إلى روسيا لمحاولة منع تسليم شحنة صواريخ "اس–300" إلى نظام الاسد، وستلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في هذا الخصوص.

ورداً على سؤال لوكالة "فرانس برس"، اكدت ناطقة باسم ليفني الزيارة إلى موسكو واللقاء مع لافروف، لكنها نفت ان تكون الوزيرة تنوي اثارة ملف صواريخ "اس–300".

وتسليم هذه الصواريخ القادرة على اعتراض طائرات أو صواريخ موجهة في الجو سيزيد من صعوبة شن هجمات جوية إسرائيلية محتملة في سورية أو في لبنان، وفق القادة العسكريين الإسرائيليين الذين أشاروا ايضاً إلى احتمال وقوع هذه الاسلحة في ايدي "حزب الله" اللبناني، حليف سوريا وإيران.

كما ان نشر هذه الصواريخ سيزيد من صعوبة أي خطة للولايات المتحدة او حلفائها لفرض منطقة حظر جوي فوق سوريا أو أي تدخل لتأمين أو تفكيك الاسلحة الكيماوية.

وذكرت صحيفة " يديعوت احرونوت" ان إسرائيل تتوقع بـ "قلق" تسليم الصواريخ "في الاسابيع المقبلة"، وأن تقنيين روساً سيرافقون هذه الصواريخ لمساعدة العسكريين السوريين على استخدامها " في اسرع وقت ممكن". وقالت ان "إسرائيل تقوم مع الولايات المتحدة بمحاولة أخيرة لدى موسكو لمنع هذه الصفقة".

روسيا تصر على استخدام المعارضة للكيماوي في تقرير قدمته للأمم المتحدة

قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين للصحافيين إن روسيا تملك الدليل على أن المعارضين السوريين استخدموا غاز السارين في 19 آذار/مارس قرب حلب. فيما رفضت الولايات المتحدة تأكيدات موسكو، واعتبرت أن "لا دليل لديها".

وأضاف أن "الخبراء الروس جمعوا عينات في موقع الهجوم، وسلمت الأدلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون".

من جهتها، رفضت الولايات المتحدة تأكيدات موسكو أن " مقاتلي المعارضة السورية استخدموا أسلحة كيميائية". وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني: "لم نر أي دليل حتى الآن يدعم هذا التأكيد، الذي يقول إن أي جهة، إضافة إلى الحكومة السورية، لديها القدرة على استخدام أسلحة كيميائية، أو أنها تستخدم أسلحة كيميائية".

الكونغرس يعرقل تسليح المعارضة السورية خوفاً من المتطرفين

في تطور يرتبط بمخاوف أعضائه من وقوع السلاح في أيدي المتطرفين وتورط أمريكي أعمق في الساحة السورية، أوقف الكونغرس الأمريكي خطط ادارة الرئيس باراك أوباما لإرسال مساعدات تسليحية إلى المعارضة السورية. كما تعد مجموعة من النواب مشروع قرار يمنع وزارة الدفاع " البنتاغون" ووكالات الاستخبارات من ارسال السلاح، على رغم أن هناك مسودات قوانين أخرى تدفع في اتجاه التسليح. ونقلت وكالة "رويترز" عن مصادر معنية بالأمن القومي الأمريكي أن لجان الكونغرس أوقفت خطة الادارة لإرسال السلاح "بسبب مخاوف من أن هذه الشحنات لن تكون حاسمة على أرض المعركة وقد تقع في أيدي المسلحين الاسلاميين". وأشارت إلى أن لجنتي الاستخبارات في مجلسي النواب والشيوخ، أبدتا تحفظات في اجتماعات مغلقة مع أركان الادارة حول قرار التسليح الذي أعلن البيت الأبيض المضي به في بداية الشهر الماضي.

وقالت مصادر مطلعة أن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك روجرز زار الاردن قبل فترة لبحث موضوع التسليح. غير أن المساعدات الأمريكية المسلحة لم تصل إلى الثوار، وقرار أوباما ينتظر موافقة ضمنية من الكونغرس أو على الأقل من أحدى لجان الاستخبارات في مجلسي الشيوخ أو النواب، لمنح غطاء سياسي للادارة.

وطالب النواب بتفاصيل حول رؤية البيت الأبيض للواقع في سوريا وكيف يمكن أن يساعد السلاح في تغيير الصورة على ارض الواقع، وهي أسئلة كان وزير الخارجية جون كيري ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مايكل موريل حاولا الاجابة عنها في اجتماعاتهما مع النواب حول استخدام قوات الأسد السلاح الكيماوي وضرورة زيادة المساعدات للمعارضة، لكن لم تتوافر أكثرية نيابية للقرار. وفيما تعد مجموعة نواب من الحزبين بينهم السناتور راند بول (جمهوري) وكريس ميرفي (ديموقراطي) مشروع قرار لمنع البنتاغون والاستخبارات من ارسال الأسلحة بسبب مخاوف من وصولها إلى المتطرفين، تسجل اندفاعة في بعض دوائر الكونغرس لتسليح المعارضة، وهي أدت أخيراً إلى موافقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على مشروع قانون للتسليح بغالبية 17 صوتاً في مقابل 4 اصوات، على ان تكون الاسلحة في معظمها ذخائر وصواريخ مضادة للدبابات ومعدات وقائية.

وإلى جانب خطر وقوع الاسلحة في أيدي المتطرفين، يتخوف النواب أيضاً من انقسامات المعارضة وغياب القرار السياسي فيها وتأثير ذلك على الأقليات في سوريا، اضافة إلى قلق خاص يتعلق بأمن إسرائيل.

المعارضة السورية تؤكد عدم وصول أي مساعدات عسكرية أمريكية للثوار

قالت مصادر بالأمن القومي الأمريكي إن لجاناً بالكونجرس الأمريكي تعوق خطة إرسال الولايات المتحدة أسلحة لمقاتلي المعارضة السورية، وأعربت لجنتا المخابرات في مجلسي الشيوخ والنواب عن تحفظات بهذا الشأن، بحسب ما ذكرت وكالة رويترز. وقالت مصادر بالمعارضة السورية إن أيا من المعدات العسكرية التي أعلنت عنها الولايات المتحدة منذ أسابيع لم تصل سوريا. وقالت المصادر إن التمويل الذي أخطرت الحكومة لجان الكونجرس بأنها تريده لدفع ثمن شحنات الأسلحة التي سترسل إلى خصوم الأسد قد تم تجميده مؤقتا بسبب القلق من وصول الأسلحة إلى أطراف متشددة مثل جبهة النصرة.

ومن الناحية الفنية فإن الحكومة لا تحتاج إلى مصادقة محددة من الكونجرس، كما أن الرئيس الأمريكي يتمتع بالفعل بسلطة قانونية ليأمر بمثل هذه الشحنات.

زوارق استهدفت حربية استهدفت مخازن لصواريخ "ياخونت" الروسية في اللاذقية

قال "الجيش السوري الحر" امس أن الانفجار الضخم الذي هز مدينة اللاذقية الساحلية فجر

الجمعة الماضي، كان نتيجة تدمير "قوى خارجية" مخزناً لصواريخ أرض – بحر من طراز "ياخونت" الروسية المتطورة التي تسلمها النظام السوري في آذار/مارس الماضي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن الناطق باسم المجلس العسكري الأعلى في "الجيش الحر" العقيد قاسم سعد الدين قوله ان الضربة التي استهدفت فجر الجمعة ثكنة عسكرية للقوات البحرية قرب ميناء اللاذقية كانت تخزن فيها شحنة جديدة من صواريخ "ياخونت" التي وصلت قبل اشهر إلى البلاد. وأضاف: "لم يكن الجيش الحر من استهدفها. لم يكن هجوماً شنه الجيش الحر".

وقال سعدالدين لصحيفة "الحياة" اللندنية إن الضربة حصلت على الأرجح بواسطة صواريخ بعيدة المدى أطلقت من زوارق في البحر المتوسط، وأضاف أن معلومات "الجيش الحر" تطابقت مع استنتاجات حلفائه الإقليميين.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلت عن مصادر أمريكية في آذار الماضي، أن سوريا تسلمت دفعة متطورة من صواريخ "ياخونت" ضمت راداراً متطوراً يرفع من أداء الصاروخ وأنظمة توجيه متطورة أكثر بكثير من تلك التي تم تزويد سورية بها في السابق. ويبلغ طول الصاروخ 6.7 متر ومداه 290 كيلومتراً.

وكانت إسرائيل شنت ثلاث غارات على مواقع عسكرية في سوريا منذ بداية العام الجاري لمنع وصول أسلحة إلى "حزب الله". لكنها لم تنف أو تؤكد علاقتها بتفجير اللاذقية الأخير. وعندما سئل وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون، قال: "وضعنا خطوطاً حمراً تتعلق بمصالحنا ونحن نحافظ عليها. هناك هجوم هنا وتفجير هناك وروايات مختلفة. وعادة ما يوجه إلينا اللوم في كل حادث في الشرق الأوسط".

وكان "المرصد السوري لحقوق الإنسان" قد قال إن "انفجارات هزت منطقة قرب قرية السامية في شرق اللاذقية تبين أنها ناتجة من انفجار مستودعات للذخيرة قرب كتيبة للقوات النظامية". ونقل تلفزيون "المنار" المقرب من "حزب الله" عن مصدر عسكري سوري قوله وقتذاك إن التفجيرات "ناتجة من سقوط عدد قليل من الصواريخ في إحدى الثكنات العسكرية في قرية السامية التي تبعد حوالى 20 كيلومتراً عن مدينة اللاذقية – الحفة. ونفى المصدر أن تكون العملية ناجمة عن استهداف للثكنات العسكرية من البحر أو من طائرة معادية".

أزمة غذائية في حلب وجرحى حمص يموتون لنقص المواد الطبية

تواجه الأحياء التي يسيطر عليها النظام السوري في مدينة حلب، أزمة غذائية حادة بسبب الحصار الذي يفرضه عليها مقاتلو الجيش الحر، في حين يؤدي نقص المواد الطبية إلى وفاة عدد من المصابين في مدينة حمص، جراء الحملة التي تشنها القوات النظامية لليوم الحادي عشر توالياً، بحسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد، في بريد الكتروني بأن "المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، في كبرى مدن الشمال تعيش أزمة غذائية كبيرة، ونفد الكثير من المواد الغذائية من الأسواق، بالإضافة إلى الشح في مواد أخرى وارتفاع أسعارها في شكل خيالي في حال توفرت".

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس"، إن "الوضع الأكثر كارثية في سوريا حالياً هو في هذه المناطق".

وأشار المرصد إلى أن "الكتائب المعارضة المقاتلة تحاصر هذه الأحياء، في إطار محاولة اقتحامها والسيطرة عليها، وذلك بعد فشل محاولات النظام المتكررة في فك الحصار عن مدينة حلب وإيصال المواد إليها".

وأوضح المرصد أن "النظام السوري يواجه صعوبة في إيصال الإمدادات إلى حلب، عبر طريق السلمية في محافظة حماة، كما أن الطريق الدولية بين حلب واللاذقية باتت مقطوعة بعد تفجير جسر بسنقول، قرب مدينة أريحا في محافظة إدلب قبل أيام، بينما يتواصل إغلاق مطار حلب الدولي، والاشتباكات في جنوب المدينة".

وأضاف عبد الرحمن أن "القصف المتواصل للقوات النظامية لليوم الحادي عشر على التوالي، جعل من الوضع الإنساني الدقيق في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حمص، أكثر سوءاً".

وأشار إلى أن "القوات النظامية وضعت يدها على عشرات الجرافات التابعة لمؤسسات عامة وخاصة، في ما قد يشكل تمهيدا لاقتحام الاحياء وفتح الطرق اليها عبر إزالة الدمار".

وأوضح أن "عدداً غير محدد من المقاتلين والمدنيين، الذين أصيبوا في الأيام الماضية، يموتون بسبب عدم وجود مواد طبية لتوفير العلاج اللازم".

وأفاد المرصد أن "عناصر من حزب الله يشاركون في الحملة، التي انعكست قصفاً متواصلاً في مختلف أنواع الأسلحة، على

الأحياء المحاصرة، إضافة إلى غارات متواصلة بالطيران الحربي".

وأكد عبد الرحمن أن " التجهيزات الطبية القليلة، التي كان المقاتلون المعارضون يتمكنون من إدخالها، كانت تتم عبر الأنفاق، الآن هذه الأنفاق تعرضت للقصف كذلك. ما نراه في حمص حالياً، هو انتهاك تام للقانون الإنساني الدولي".

وأشار إلى أن "الحملة هي الأعنف، منذ فرض الحصار على المناطق التي يسيطر عليها المعارضون منذ أكثر من عام".

وليام هيغ يهنئ المسلمين برمضان ويدعوهم لعدم نسيان معاناة السوريين

هنأ وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، المسلمين في بريطانيا وجميع أنحاء العالم بحلول شهر رمضان، ودعاهم إلى عدم نسيان ما وصفها بالمعاناة المروعة في سورية التي ابتُلي بها كافة الناس هناك.

وقال هيغ في بيان إن رمضان هو " شهر التأمل والإحسان والتراحم، والشهر الذي يفكر فيه الأهالي والأصدقاء بمن هم أقل حظاً وهناء.. ونفكر بشكل خاص باللاجئين السوريين الذين يصومون رمضان في مختلف أنحاء الشرق الأوسط بعيداً عن أهلهم وأصدقائهم".

وأضاف أن الحكومة البريطانية "تعهدت بدعم قيمته 348 مليون جنيه استرليني كمساعدات إنسانية وتنموية منذ بدء الأزمة في سورية، وفيما تجلب المساعدات الإنسانية بعض التخفيف من المعاناة، إلا أنها لا يمكن أن تكون حلاً للأزمة السورية".

وشدد هيغ على أن الحكومة البريطانية "ستواصل جهودها دون كلل حتى ترى عودة السلام والأمن والاستقرار إلى سوريا، وستظل تدعم كل من يعاني من الفقر والقمع والصراع في أنحاء المعمورة".

بريطانيا تمنح لبنان 15 مليون دولار لمساعدته على تدفق اللاجئين السوريين

قررت الحكومة البريطانية منح 10 ملايين جنيه إسترليني أي ما يعادل نحو 15 مليون دولار، للبنان لمساعدته على مواجهة تدفق اللاجئين السوريين.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الأموال البريطانية هي جزء من حقيبة مساعدات أوسع خصصتها المملكة المتحدة لانفاقها في لبنان تبلغ 50 مليون جنيه استرليني، وسيتم انفاقها على تحسين الخدمات الأساسية للاجئين السوريين وخلق فرص عمل لهم، وتمثل تحولاً في الاستجابة الاقليمية للمملكة المتحدة من الإغاثة الإنسانية الطارئة إلى المساعدة على المدى الطويل.

وأضافت أن المساعدات البريطانية يتم تقديمها في شكل اغاثة انسانية في حالات الطوارئ مثل المواد الغذائية والبطانيات والإمدادات الطبية، لكن وزارة التنمية الدولية البريطانية ستمنح مساعدات على المدى الطويل أيضاً.

وكان لبنان دعا مؤخراً إلى مساعدته على تأمين متطلبات ما يصل إلى 600 ألف لاجئ سوري وصلوا إلى أراضيه منذ اندلاع الأزمة في بلادهم في آذار/مارس 2011.

ونسبت (بي بي سي) إلى متحدث باسم وزارة التنمية الدولية البريطانية قوله " إن أموال المساعدات البريطانية لن تُستخدم للمشاريع التي تكون عادة من مسؤولية السلطات اللبنانية، مثل توسيع شبكة الكهرباء أو تمديد أنابيب جديدة للمياه، بل على توفير مولدات الكهرباء أو اصلاح شبكات المياه والصرف الصحي".

وتقوم وزيرة التنمية الدولية البريطانية، جوستين غريننغ، بزيارة لبنان حالياً.

وكانت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري آموس، حذّرت مؤخراً من "أن اللاجئين السوريين سيشكلون 20% من سكان لبنان بحلول نهاية العام الحالي".

واشنطن تبعد من المطار دبلوماسياً موفدا من الأسد

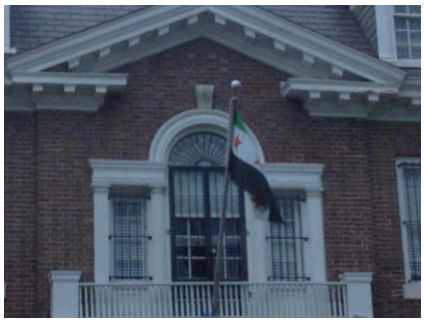

منعت الإدارة الأمريكية دبلوماسياً سوريا من دخول أراضيها وأعادته إلى دمشق بعد أن وصل صباح أمس الثلاثاء إلى مطار دالاس الدولي بواشنطن مرسلاً من بشار الأسد لينضم إلى البعثة الدبلوماسية بالسفارة السورية في العاصمة الأمريكية، بحسب موقع "ذا ديلي بيست" الإخباري.

الدبلوماسي علي دغمان، الذي كان في 2009 قنصلا لسوريا في براغ، عاصمة جمهورية التشيك، وصل إلى مطار دالاس ليشغل منصب قائم بالأعمال وبموجب تأشيرة

قانونية، لكن مسؤولاً في الإدارة الأمريكية، لم تذكر "ديلي بيست" اسمه، ذكر بأن منحه التأشيرة " تم بخطأ بيروقراطي" لذلك تمت إعادته من حيث جاء.

ويبدو أن ناشطين في الولايات المتحدة من المعارضة السورية كانوا وراء تنبيه الإدارة الأمريكية "بأن قبول دخوله سيفهم على أنه نية أمريكية بإعادة التواصل مع دمشق" طبقاً لما أضافه موقع صحيفة "وول ستريت جورنال" على الخبر الذي ذكر أيضاً أنه ظل مراوحا مكانه في المطار إلى أن أعادته طائرة إلى دمشق. ومن التفاصيل أيضا أن مسؤولا أمريكيا ذكر عن منحه التأشيرة بأنه "تم كخطأ بيروقراطي، وتم إبطالها حين وصوله إلى المطار" من دون أن يذكر طبيعة التأشيرة التي كانت لدى دغمان. كما لم يذكر المسؤول في أي بلد حصل دغمان على التأشيرة، حيث لا سفارة أمريكية في دمشق منذ أغلقتها الولايات المتحدة في فبراير/شباط العام الماضي، في حين لا سفير لسوريا في واشنطن ولا يوجد في سفارتها هناك إلا 4 موظفين فقط، ويبدو أن سفارة أمريكية في عاصمة غير دمشق هي التي منحتها له، بحسب ما قال معارضون.

اقتصاد

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 325-335

سعر صرف اليورو في دمشق: 387-393

سعر الدولار في ريف دمشق: 280-320

سعر صرف الدولار في حلب: 335-345

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 325-350

سعر صرف الدولار في حماة: 290-320

سعر الذهب الكسر

في دمشق 11300 لامبيع

في حلب 10500-11000

اللاذقية 10700 لامبيع

أسعار بعض المواد الغذائية في سوريا:

كيلو اللحمة 2000 ليرة

كيلو الدجاج 1050 ليرة

كيس الحليب 900 غرام بـ 1300 ليرة

جالون الزيت 16 كيلو 16000 ليرة

كيلو الطحينة 800 ليرة

لتر المازوت 100 ليرة

زيادة الضريبة بالمطار ورسم المغادرة لتصبح 2000 ليرة سورية ضريبة مطار من كل شخص يغادر البلاد عن طريق أحد المطارات المدنية السورية بدلاً من 1500 ليرة، و1000 ليرة رسم مغادرة عن كل شخص يغادر البلاد عن طريق أحد المنافذ البرية أو البحرية بدلاً من 500 ليرة، إضافة إلى رسم قيمته 4000 ليرة عن كل سيارة سورية خاصة تغادر المنافذ الحدودية أو البحرية بدلاً من 2000 ليرة".

مصرف سوريا المركزي يجتمع بمؤسسات الصرافة للتدخل بخمسين مليون يورو

نقلت مصادر مطلعة أن حاكم "مصرف سوريا المركزي" العبقري أديب ميالة، سيجتمع قريبا بمؤسسات الصرافة لبيع المبالغ المطلوبة من أجل تغطية السوق من القطع الأجنبي وحل مشكلة السيولة في سوريا والمقدرة بنحو 50 مليون يورو.

جاء هذا القرار بعد قفزات شهدها سعر الدولار في السوق السوداء بلغت بين 280 للشراء و300 ل.س للمبيع مع بيع نادر جداً.

وأثر الاضطراب الشديد والهبوط الحاد في سعر الليرة السورية امام العملات الأجنبية، وعلى رأسها الدولار واليورو إلى إرباك جميع أسواق السلع والذهب، حيث ارتفع سعر الذهب اليوم بمقدار ألف ليرة عن سعر الأمس، مع اقفال سوق الصاغة بعد ظهر اليوم، رغم ان الذهب يسجل هذه الأيام عالمياً ادنى اسعاره منذ أربعين عاماً، حيث بلغ اليوم 1245.31 دولاراً للأونصة. وقدم أديب ميالة أمام الحكومة عرضا لواقع الليرة السورية والإجراءات المتخذة للمحافظة على استقرار سعر صرف الليرة السورية، معتبراً أن هناك "حرباً إعلامية كاذبة ومضللة ترافق الحرب الاقتصادية الشاملة تستهدف الاقتصاد الوطني وزعزعة ثقة المواطن بالإجراءات التي تتخذها الحكومة لمعالجة الواقع الاقتصادي إلى جانب وجود بعض التصريحات غير المسؤولة التي تصب في جوقة الحرب الإعلامية المضللة سواء بحسن نيتها أو غيرها".

وأكد ميالة حرص المصرف المركزي على الحفاظ على أسعار الصرف وعدم ترتيب اعباء اضافية على المواطن مبينا أنه مع اشتداد الأزمة والحرب الاقتصادية الشاملة، وتوقف المعامل عن الانتاج حصلت بعض الانزياحات في سعر الصرف، وأن الإجراءات التي تم اتخاذها كانت ضرورية مجددا التأكيد على أن مصرف سوريا المركزي لديه احتياطي جيد من القطع الأجنبي وقادر على الضخ في السوق في الوقت المناسب.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/7/10

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/7/10